عصر النبلاء وامراء الاقطاع ٢٢٧٠-٢١٠٠ق.م

ضعفت سلطة الفراعنة المركزية في أواخر حكم السلالة السادسة ،فاستقل جميع النبلاء الذين كانوا يساعدوهم في حكم الولايات كل بولايته ،واصبحوا لايتبعون لسلطة الفرعون المركزية في العاصمة (منفس)

فأنقسمت البلاد الى عدد من الدويلات يحكم كل منها نبيل أو أمير من أمراء الاقطاع صار كل منهم بمثابة فرعون في مملكته الصغيرة

وقد كان هؤلاء النبلاء الاقطاع في حروب مستمرة فيما بينهم حيث كادت المدن تحترب لبسط سلطانها على سائر القطر

وقد شمل هذا العصرحكم السلالات السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة .

كان ملوكها قصيري الحكم وتنحصرسلطتهم في العاصمة منفس ،ولذلك شهد هذا العصر فوضى سياسية كبيرة ،فاضمحل الاقتصاد وساد الفقرنتيجة عدم تنظيم التجارة ،فتخلف الفن وركد ودخل فترة مظلمة لم يتخلص منها الا في عهد الدولة الوسطى .

عهد الدولة الوسطى (٢١٠٠-١٧٨٨ق٠م)

- وضع أمراء مدينة طيبة المصرية القديمة حدا لصراع النبلاء ،عندما استطاع هؤلاء الامراء الاقوياء ،اخر الامر ان يخضعوا جميع البلاد لسيطرتهم فبسطوا سلطانهم على سائر القطر المصري
- فقام في مدينة طيبة العاصمة الجديدة سلسلة جديدة من الملوك حكمت جميع البلاد وضمتها في مملكة موحدة ،
- فبدأ عصر جديد في تاريخ مصر القديم عرف بعهد سلم ورخاء واتحاد في القطر المصري .
- وقد عمل ملوكه على تحديد سلطان النبلاء واخضاعهم ووضعوا أسس الادارة والحكومة القوية فخلقوا جوا من الاستقرار السياسي

واستأنفت مصر في عهد الدولة الوسطى جهودها لتنظيم التجارة ،حيث أرسل الفراعنة حملات وبعثات تجارية الى ليبيا لجلب الاحجار ،والى طور سيناء لجلب بعض الاحجار الكريمة مثل (الزبرجد ،والفيروز)والى غابات سوريا ولبنان لجلب (الاخشاب)

والى الجنوب لجلب (الذهب)فأزدهرت التجارة ،وتحسن الاقتصاد وازدادت الاموال ،

فعاش الفن المصري القديم جوا من الانتعاش والتألق فنتشرت النتاجات الفنية لوجود المناخ المناسب

الذي تميز بالاستقرار السياسي ،والازدهار الاقتصادي

- وتشجيع الملوك الفراعنة للفن والفنانين فأنتجت الروائع من التماثيل والبورتيريتات. والرسوم ،التي تمثل الفراعنة ولكن ليس بالاسلوب المثالي الذي شاع في مصر الاهرام
- بل بالاسلوب الواقعي ومحاكاة الطبيعة باعتبار الفرعون في عصر الدولة الوسطى ،قريبا من شعبه بل ووحدا منهم فزالت تلك النظرة ذات النظرة المترفعة لشخصية الفرعون
-

تماثيل الفراعنة

الملك أمنمحات الثالث

عصر الهكسوس (الغزاة الاجانب)

- ضعفت سلطة الدولة الوسطى في اواخر ايام السلالة الثانية عشر نتيجة الاحتراب بين الولايات المصرية المتعددة
- فأنتهز الفرصة قوم من الاقوام الارية يسمون بالهكسوس ،ومعناه في اللغة المصرية القديمة (الغزاة الاجانب)
- وتمكنوامن الهجوم على مصر واسقاط سلطة الدولة الوسطى
- فدخلت مصر في عهد الهكسوس الذي كان اسوأ عهودها التاريخية ،

عصر الهكسوس

- وكان هؤلاء الهكسوس اقل ثقافة وتحضرا من المصريين بل ويفتقدون لابسط أسس الحضارة وتذوق الفن ،فأحلوا الدمار في مصر
- وحطموا تلك الروائع الفنية التي خلفها لنا فنان الدولة الوسطى في العمارة والنحت والرسم ،
- فدخل الفن المصري القديم فترته المظلمة الثانية والتي استمرت في عصر السلالات الثالثة عشر والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة
- والتي لم يتخلص منها الا في عهد الدولة الحديثة .

الهكسوس

الهكسوس